

يسمع طرقًا على الزجاج . . أو يسمع صوتًا كأنه طرق على زجاج كريستال . . ثم جمع هذه الحروف معًا فاذا هي هذه العبارة الطويلة : أنا اسمى كارل كلنت . ولدت ومت هنا منذ ١٢٠ عامًا . ولا أعرف لماذا لا تتركوني وحدي في هدوء .

وقال الكونت : اننا نريد مساعدتك

وكان رد كارل بالحروف أيضًا :

لا أحد يستطيع مساعدتي . فأنا سوف أعيش هنا إلى الأبد .

وقال الكونت : ولكن لابد أنك معذب وإلا ما اضطرت إلى ازعاج الناس . .

وقالت الحروف : هذا شأنى !

وفى اليوم التالى انعقدت جلسة دائرية . وجلس الوسيط في مركز الدائرة . .

وفجأة رأى الجالسون سحابة سوداء كثيفة تدخل من الباب . . ثم إذا بهذه

السحابة تتحول إلى دخان أبيض . . ثم شيء أبيض . . ثم ملامح واضحة تمامًا . .

إنه النصف العلوى لرجل ألمانى فى الخمسين من عمره يقول : أنا اسمى كارل

كلنت . عشت هنا منذ ١٢٠ عامًا . وقتلت صديقى . . لأنه كان يعاكس زوجتى .

وتعاونت أنا وزوجتى على دفنه فى الحديقة . . صببنا على جسمه الجير الحى . ثم

غطيناه بالتراب . . أما زوجتى فقد دفنت وراء التل القريب . . وأنا فى هذا البيت

منذ وجدت نفسى ميتا .

وقال الوسيط : وهل نستطيع مساعدتك ؟

قال كارل : لا أريد مساعدة أحد . أريد أن تتركونى وشأنى . لا أريد أحدًا أن

يجيء هنا . . أن وجودكم يضايقنى . .

وسأله الكونت : صحيح اننى لا أحب أن أساعد قاتلا مثلك . . ولكن أريد أن

أنهى هذا الوضع المخيف بالنسبة لأى أحد يسكن هذا البيت . . فما الذى نفعله

لك ؟

قال كارل : إذا ذهبت إلى الغرفة الصغيرة وحدك فسوف أقول لك كل شيء . .

وسوف يكون صوتى أوضح . أريد أن نكون وحدنا . . أنت وأنا . .